الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 22 ربيع الاول 1422 هـ 15 يونيو 2001 العدد 8235

بريد طباعة

انتقاد مصري لعرفات وأزمة بين عمان والدوحة بسبب «حماس»

الأردن يرفض إقلاع طائرة قطرية إلا إذا اعادت غوشة * إتفاق تينت يترنح مع تجدد العنف

لندن: علي الصالح
تل ابيب ـ القاهرة: «الشرق الأوسط» عمان: محمد الدعمة بعد اقل من 24 ساعة من الاتفاق الذي رعاه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية جورج تينيت بدأ الاتفاق يترنح اذ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان الجيش لن ينفذ التزاماته خصوصا بالنسبة الى اعادة انتشار قواته في الاراضي الفلسطينية الا في القطاعات التي يتم التقيد فيها بوقف اطلاق النار. كما قتل ضابط برتبة مقدم في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية على يد فلسطيني اختلفت الروايات حوله.

وافادت مصادر طبية فلسطينية امس ان ستة فلسطينيين بينهم طفل اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات متفرقة وقعت قرب مستوطنة نافيه ديكاليم في خان يونس وصفت حالة احدهم بالـ«خطيرة».

ويتزامن هذا التطور مع تصريحات صادرة عن مصادر مصرية افادت ان موقف القيادة الفلسطينية بشأن مقترحات تينيت كانت على يمين الموقفين المصري والاردني. وان القيادة الفلسطينية كانت راغبة وبسرعة في التوصل الى اتفاق مع تينيت. وقالت مصادر واسعة الاطلاع ان مصر ابلغت السلطة الفلسطينية ان هناك تعهدا اميركيا بوقف اطلاق النار في 15 يونيو (حزيران) الجاري. واعتبرت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقبوله مذكرة تينيت خطا اكثر مما ينبغي سواء في ما يتعلق باقامة مناطق عازلة ومستوطنات وجمع الاسلحة واعتقال عناصر حماس والجهاد الاسلامي.

لكن مسؤولا امنيا فلسطينيا كبيرا شارك في الاجتماعات الامنية المشتركة، قال ان الفلسطينيين رفضوا رفضا قاطعا بند المنطقة العازلة وطالبوا بتحديد مواقيت الانسحاب.

وفي غوتبورغ، التي شهدت القمة الاوروبية ـ الاميركية دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الى موقف موحد ولغة واحدة لاوروبا والولايات المتحدة بشأن الشرق الاوسط، كما دعا الى «العمل على وقف دوامة العنف».

ويذكر ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي كان قد حث خلال جولته الاخيرة الاوروبيين على عدم الوقوف سلبيا ازاء ما يحدث في الاراضي المحتلة من تدمير للمؤسسات الفلسطينية وتقتيل للمواطنين العزل.

الى ذلك اعلن مصدر اردني حكومي مسؤول ان السلطات المختصة في مطار الملكة علياء الدولي فوجئت بعد ظهر امس بوصول المهندس ابراهيم غوشة الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية قادمة من الدوحة.

واضاف ان سلطات امن المطار بادرت الى ابلاغ المهندس غوشة بعدم امكانية دخوله البلاد، مشيرا الى ان إبعاد قادة حركة «حماس» الى الدوحة كان بوساطة قطرية وباتفاق مسبق. ورفضت السلطات الاردنية السماح للطائرة القطرية التي اقلت غوشة بالاقلاع من مطار الملكة علياء الدولي حتى تعيد غوشة على متنها. وكانت الطائرة القطرية قد وصلت الى

مطار الملكة علياء الدولي الساعة 3.24 بعد الظهر بتوقيت الاردن واستمرت جاثمة في المطار حتى مساء امس.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة